22 - { هو الذي يسيركم } بحملكم على السير ويمكنكم منه وقرأ ابن عامر (ينشركم) بالنون والشين من النشر { في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك } في السفن { وجرين بهم } بمن فيها عدل عن الخطاب إلى الغيبة للمبالغة كأنه تذكرة لغيرهم ليتعجب من حالهم وينكر عليهم { بريح طيبة } لينة الهبوب { وفرحوا بها } بتلك الريح { جاءتها } جواب إذا والضمير للفلك أو للريح الطيبة بمعنى تلقتها { ريح عاصف } ذات عصف شديدة الهبوب { وجاءهم الموج من كل مكان } يجيء الموج منه { وظنوا أنهم أحيط بهم } أهلكوا وسدت عليهم مسالك الخلاص كمن أحاط به العدو { دعوا ا مخلصين له الدين } من غير إشراك لتراجع الفطرة وزوال المعارض من شدة الخوف وهو بدل من { ظنوا } بدل اشتمال لن دعاءهم من لوازم ظنهم { لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين } على إرادة القول أو مفعول { دعوا } لأنه من جملة القول